

جونى ديب.. «نجم» أمام المحكمة



أدى الممثل جونى ديب هذا الأسبوع، أمام المحكمة الناظرة في دعوى التشهير التي أقامها على طليقته الممثلة أمبير هيرد دوراً يتقنه جيداً، هو دور النجم، في محاكمة تحظى باهتمام إعلامي واسع

وسعى الممثل طوال ثلاثة أيام مثل فيها أمام المحكمة بصفة شاهد، إلى إقناع هيئة المحلفين بأن اتهامات العنف الأسري الموجهة إليه كاذبة، وأنها كلفته حياته المهنية

وعمد محامو الممثلة البالغة 36 عاماً إلى إغراق جونى ديب (58 عاماً) بأسئلة عن ماضيه المتعلق بتعاطي المخدرات والكحول، سعياً منهم إلى تقويض صدقيته. ونُقلت هذه الوقائع مباشرة عبر المحطات الإخبارية الأمريكية التي تبدي اهتماماً كبيراً بالتفاصيل التي تكشفها هذه المحاكمة

وحافظ نجم «بايرتس أوف ذي كاريبين» على رباطة جأشه خلال هذا الاستجواب، وبقي في الغالب هادئاً، ما خلا بعض لحظات الغضب

فعندما حاول وكيل هيرد المحامي بن روتنبورن الضغط على ديب للإجابة بـ«نعم أو لا» عن سؤال بسيط، أجاب جوني «ديب قائلاً: إن «لا شيء بسيطاً في هذا الملف».

وسرعان ما تألف النجم الهوليوودي مع أسلوب المواجهة بين المحامين الذين قاطع بعضهم بعضاً باستمرار، واتهم محاموه وكلاء الدفاع عن هيرد بالاستناد إلى شائعات ليس إلا

وعلق ديب على تصريحاته الخاصة بالقول «أعتقد أنها شائعات»، ما أثار الضحك في قاعة المحكمة التي حضر فيها عدد من المعجبين بالممثل

وأطلق ديب أمام المحكمة في فيرفاكس، قرب العاصمة الأمريكية، بشعر مربوط على شكل ذيل حصان، واضعاً في أصابعه خواتم فضية وفي أذنيه أقراطاً. واختار بدلات من ثلاث قطع، وظهر الخميس في زي أسود بالكامل

أما هيرد التي تولت دور البطولة في الإنتاج الهوليووديين الضخمين «جاستس ليغ» و«أكوامان»، فواظبت على ارتداء بدلات بنطلون، وأطلقت كل يوم بتسريحة مختلفة لشعرها الأشقر الطويل

ولوحظ أن هيرد كانت مكتوفة في معظم الأحيان خلال استماعها إلى شهادة ديب، هامسة بين الحين والآخر في آذان وكلائها، ومدوّنة ملاحظات

لكنها بدت متأثرة خلال عرض مقطع فيديو صورته من دون علم زوجها، يظهر فيه وهو يفتح ويغلق أبواب خزانة المطبخ بعنف قبل أن يسكب لنفسه شراباً